

أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب (الميموكيوQ MemoQ)

Computer assisted translation tools (MemoQ)

جامعة عدن – الجمهورية اليمنية.

أ. منى عبده الزغير عبده عبد الله

الملخص

يتناول هذا البحث الترجمة بمساعدة الحاسوب والأدوات والتطبيقات المختلفة التي تستخدم في الترجمة وتساعد المترجم على أداء عمله كمترجم بدقة واحترافية. ويضم أيضا هذا البحث نبذة عن الترجمة الآلية والفرق بينها وبين أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب وكذلك الصفات والمميزات لكل نوع. كما يتضمن البحث مجموعه من أدوات الحاسوب التي تساعد في الترجمة من بينها ميموكيوQ memoQ وفيه عملها حيث تعتبر من الترجمة الضرورية والتي بداء استخدامها بشكل واسع وعلي نطاق واسع بين المترجمين.

ABSTRACT

This research deals with computer-assisted translation and the various tools and applications that are used in translation process. This kind of tools help the translator to perform his work as a translator accurately and professionally. This research also includes an overview of machine translation and the differences between it and computer-assisted translation tools (CAT tools), as well as the characteristics and advantages of each type. Additionally, the research includes a set of computer tools that assist in translation, including Q-memoQ, which is considered one of the necessary translations, and its work, as well as how it has begun to be widely used among translators.

الترجمة بمساعدة الحاسوب (الميمو كيو ض q)

مع التطور التكنولوجي الحالي شهدت الترجمة تغييرا جذريا في استخدام أدوات مختلفة للترجمة عوضا عن القواميس الورقية التي كان يتم استخدامها في السابق. فلم يعد هناك مترجم محترف أو مبتدئ إلا ويستخدم أدوات أو برامج حاسوبية في وقتنا الحاضر. فقد تنوعت الطرق والأساليب وتطورت الأدوات مع التطور التكنولوجي للحاسب الآلي. فلم يعد هناك مترجم محترف لا يستخدم أدوات أو برامج حاسوبية في وقتنا الحاضر لكي ينجز عمله في الترجمة بأسرع وقت ممكن وبأدق طريقة ممكنة .

ظهرت ما يسمى ترجمة بمساعدة الحاسوب و الترجمة الآلية ، فما الفرق بينهما ؟

أولاً : الترجمة الآلية (Machine Translation or MT):

بدأ استخدام الترجمة الآلية بعد تطور الآلي واستخدامها في الحرب العالمية الثانية حيث كان البريطانيون يستخدمون الحاسب الآلي للهجوم على القواعد العسكرية الألمانية وتطورت هذه الفكرة أيضا عن فكرة الآلات التشفيرية التي تقوم بفك الشفرات والرموز المرسل من الغواصات أثناء الحرب العالمية الثانية، فبدأ استخدام وتطوير الترجمة الآلية في خمسينات القرن الماضي.

تُعرف الترجمة الآلية بأنها "ترجمة من لغة طبيعية (لغة مصدر) إلى لغة أخرى (لغة الهدف) باستخدام أنظمة محوسبة، بمساعدة بشرية أو بدونها"⁽¹⁾، بمعنى آخر تشير الترجمة الآلية (MT) إلى برنامج آلي يمكنه ترجمة محتوى النص المصدر إلى اللغة الهدف.

و تنقسم الترجمة الآلية إلى ثلاث اقسام وذلك تبعا لتدخل البشري فيها:

أ- ترجمة آلية مباشرة: تعتمد فقط على البرمجيات الموجودة في الحاسب الآلي دون تدخل بشري.

ب- ترجمة آلية بمساعدة بشرية: ويتم فيها المزج بين البرمجيات والتدخل البشري.

ج- ترجمة بشرية بمساعدة الحاسوب: ويتم فيها الترجمة البشرية مع الاستعانة بالبرمجيات الحاسوبية وتسمى أيضا الترجمة الآلية التفاعلية.⁽²⁾

وتعتبر الترجمة الآلية ترجمة فورية للنص من دون العنصر البشري فيها، فهناك العديد من المحركات البحثية الموجودة في الحاسب الآلي والتي ترتبط بالشبكة العنكبوتية كمترجم جوجل Google Translate، و مترجم بينج Bing Translate، ريفيرسو Reverso، مترجم ميكروسوفت Microsoft Translate وغيرها وهناك أيضا برامج يتم تحميلها على الحاسب الآلي حيث تقوم هذه البرامج بترجمة النصوص مجاناً أيضاً كبرنامج OmegaT، و برنامج Golden Al Wafi، وغيرها من البرامج الأخرى.

ومع توفر الترجمة الآلية بشكل مجاني إلا أنها لا تعتبر ترجمة دقيقة، حيث تشوبها الركاكة والضعف و يتم استخدام الترجمة الآلية وتكون أكثر فائدة في ترجمة النصوص الكثيرة والتي تتطلب ترجمة سريعة في نفس الوقت. يمكن لهذه الترجمة ان تكون دقيقة اذا تدخل المترجم في تصحيح الأخطاء النحوية والقواعد ومراعاة تناسق الجمل مع بعضها البعض للحصول على نص مقبول و صحيح.

ثانياً: الترجمة بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted Translation or CAT):

تنتمي برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب (CAT Tools) الى فئة الترجمة البشرية بمساعدة الآلة (Human Aided Machine Translation, HAMT) والتي تعتمد في المقام الأول على الجهد البشري للمترجم مع استخدام الآلة في عملية الترجمة.

وفي هذا النوع من الترجمة يقوم المترجم باستخدام الحاسب الآلي في مساعدته على الترجمة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات "Tools" التي يتم تثبيتها على الحاسب الآلي كالمدققات الإملائية، ومدققات القواعد والعديد من أدوات معالجة الكلمات والنصوص⁽³⁾ وتعتمد هذه البرامج على ما

يسمى "بذاكرة الترجمة (MT) Translation Memory"، حيث تقوم ذاكرة الترجمة على تخزين النصوص التي تم ترجمتها مسبقاً.

تعمل ذاكرة الترجمة الموجودة في أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب على تخزين النصوص الأصلية المترجمة، والنصوص التي تقابلها في اللغة الأخرى في قاعدة بيانات وتسترجع الأجزاء المشابهة أو المرتبطة بالنصوص الجديدة خلال الترجمة⁽⁴⁾. تقوم هذه الأدوات أو البرامج بتقسيم النصوص الى وحدات صغيرة كالفقرات والجمل وتسمى "أجزاء"، فعندما يقوم المترجم بترجمة ملف ما، تقوم هذه البرامج أو الأدوات بعرض هذه الوحدات المترجمة للمترجم أثناء ترجمة نص مرتبط بهذه الأجزاء في النصوص المترجمة مسبقاً، أما إذا لم يجد المترجم ما يناسب النص الذي يقوم بترجمته فيستطيع أن يترجم جمل أو مفردات جديدة أثناء الترجمة وحفظها في ذاكرة الترجمة المرتبطة بأداة البرنامج المساعد في الترجمة.

وكما ذكرنا سابقاً أن هذه البرامج التي يتم استخدامها للترجمة والتي تثبت فيه، تحتوى على ذاكرة ترجمة (TM)، يستطيع المترجم أن يضيفها ويعدل فيها النصوص والتي تساعده لاحقاً في ترجمة نصوص أخرى مقارنة لها.

يستخدم المترجمون هذه الأدوات (Tools) لزيادة انتاجهم والعمل بأكثر دقة وسرعة؛ بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء التلقائية وتحقيق درجة أعلى من التناسق في النص النهائي⁽⁵⁾. وتتركز هذه الادوات بشكل اساسي على "ذاكرة الترجمة" كما ذكرنا سابقاً، بالإضافة الى "قاعدة البيانات المصطلحات Terminology Data Base"، فوجود مثل هكذا قاعدة للمصطلحات تعمل على تزويد المترجم بما يحتاج من مفردات للوصول إلى ترجمة صحيحة .

ثانيا - أدوات الترجمة باستخدام الحاسب الآلي :

يتم استخدام هذه الأدوات عن طريق تثبيتها بجهاز الحاسب الآلي بعد شراءها من أكبر الشركات المصنعة لها. ويعتمد المترجمين حول العالم على هذه الأدوات للحصول على ترجمة صحيحة و سريعة في نفس الوقت، ومن أشهر هذه الأدوات ما يلي :

1- ترادوس SDL Trados

يعتبر من أفضل ترجمة حاسب آلي في العالم، وأكثرها استخداماً. يعد برنامج Trados مدفوع مقدماً وتنتجه شركة SDL وهي أكبر شركة برمجيات خاصة بالترجمة بمساعدة الحاسوب على الانترنت. يمكن للمترجم أن يعتمد على ترجمة Trados من حيث التحكم فيه، والتعديل في الذاكرة الخاصة به وتعلمه بسهولة، ويقرأ البرنامج أكثر من صيغة 70 مختلفة للملفات⁽⁶⁾.

2- سمارت كات Smart CAT

برنامج آخر لترجمة النصوص بمساعدة الحاسوب، يتميز أيضاً بذاكرة ترجمة قابلة للتعديل؛ ومن أهم ميزات أنه يوفر منصة للمترجمين والعملاء للعثور على بعضهم البعض بالإضافة إلى أنه مجاني بالكامل ويوفر مساحة حسابية مجانية لتخزين الملفات ومشاريع الترجمة⁽⁷⁾ ويستخدمها أكثر من 70 ألف مترجم حول العالم.

3- برنامج Wordfast

اصدرت Wordfast برنامج Wordfast Translation Studio في يناير 2009 وتضمنت أدوات ذاكرة مستقلة مثل Wordfast classic و Wordfast Professional⁽⁸⁾. فالأداة الأولى والتي تسمى ب Wordfast Classic WFC تعتبر كمكلف وورد في الميكروسوفت وهي أسهل أداة يمكن استخدامها وتحميلها وصممت لتغطية احتياجات المترجم.

أما الأداة الثانية والتي تسمى WFPWordfast Professional، يمكن تحميلها على أنظمة حاسوب متعددة كـ الويندوز Windows و ماك Mack و ليونكس Linux وغيرها.

أما الإصدار الثالث AnywhereWordfast فهي أداة ترجميه مرتبطة بالإنترنت وقد تم إصدارها في 2010، حيث تسمح هذه الأداة للمتترجمين بإنشاء ذاكرة ترجميه خاصة بهم والعمل على مشاريعهم من أي جهاز متصل بالإنترنت⁽⁹⁾.

4- برنامج OmegaT

هو أكثر أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب المجانية شيوعاً، فهو برنامج مفتوح المصدر ويستخدمه العديد من المترجمين المحترفين. تعمل هذه الأداة على أنظمة التشغيل ويندوز، ماك، ليونكس وغيرها.

5- ميموكيو Memo Q

تعتبر الميموكيو MemoQ من أهم أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب، على الرغم من أنها ليست معروفة جيداً كأداة ترادوس Trados. فهي أحد البرامج المدفوعة والمغلقة المصدر، أي أنها غير مجانية على عكس برنامج OmegaT المجاني الفتوح المصدر. فقد قامت الشركة الهنجرية Memoq Translation Technologies بإطلاق أداة ال Memoq في عام 2006 ويعتبر أول منتجاتها. تتضمن أداة ال Memoq إصدارين مهمين وهم Translator pro editor و project manager edition و اللذان يعملان على أنظمة التشغيل ويندوز⁽¹⁰⁾ windows.

مميزات أداة ال MemoQ:

من أهم مميزات أداة الميموكيو MemoQ كأداة ترجمة بمساعدة الحاسوب ما يلي:

- التدقيق النحوي والإملائي والتصحيح التلقائي.

- عرض المستند بلغتيه (المصدر والهدف) وذلك عن طريق جزء معاينه يستطيع المترجم مشاهدة تعديل و اضافة جمل أو عبارات أثناء الترجمة.
- قدرة أداة الميموكيو MemoQ على قبول حزمة Trados و الحزم الأخرى، وهذا يسمح للمترجمين وتمكنهم من إعادة العمل مع برامج ترجمة أخرى⁽¹¹⁾.
- حفظ كل كلمة أو جملة تم ترجمتها في ذاكرة الترجمة والقدرة على إعادة تعديلها مرة أخرى.
- يمكن العمل عليها من غير الاتصال بالإنترنت.

تتطلب الترجمة على برنامج ال MemoQ ثلاث خطوات رئيسية :

أولاً: عمل مشروع ترجمة: وذلك بإختيار الملف المراد ترجمته وتحديد بيانات الترجمة و ذاكرة الترجمة التي ستستخدم في ترجمة الملف.

ثانياً: الترجمة: ويتم هنا ترجمة الملف و معالجته، وتفتح نوافذ لكل ملف يتم ترجمته فأثناء ترجمة الملف يمكنك عمل أو صنع ذاكرة ترجمة جديدة أيضاً ويمكن التعديل عليها أيضاً أثناء الترجمة.

ثالثاً: النقل: بعد الإنتهاء من ترجمة الملف، سيقوم المترجم بالضغط على أوامر لتصدير الملف بعد ترجمته لكي يتم حفظه في القرص الصلب للحاسب الألي مع إبقاء نسخة أخرى من مشروع الترجمة محفوظاً في تطبيق ال MemoQ.

أساسيات استخدام أداة ال MemoQ وعمل ترجمة ملف :

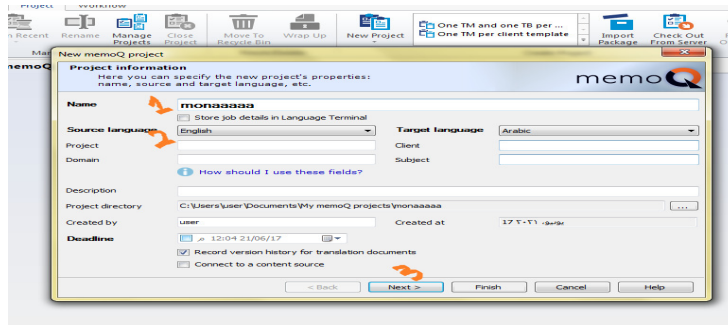
ان العمل على أداة ال MemoQ ليس بالأمر الصعب، إذ يحتاج فقط بعض الخطوات لترجمة ملف بسهولة ويسر، الخطوات التالية تبين كيف يتم ذلك :

أولاً: نقوم بفتح تطبيق الميمو كيو MemoQ ستظهر نافذة اختر منها (مشروع جديد New project/)

كما في الصور التالية :

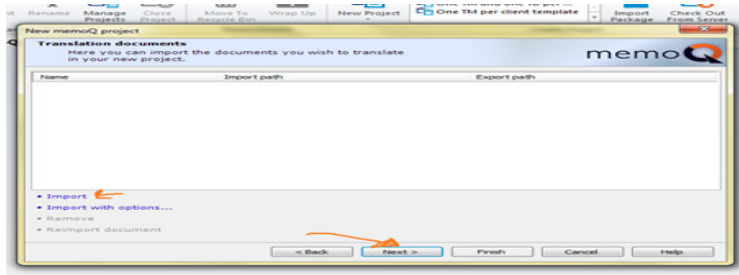
- مشروع جديد

ثانياً: بعد إختيار New project يظهر تفرع للاختيارين بين New project from template و New project. نختار new project فتظهر نافذة فرعية و فيها نقوم بتسجيل اسم المشروع الجديد للترجمة (Name)، و اللغة المصدر (source language) التي سنترجمها و اللغة الهدف (Target language) التي سنقوم بالترجمة اليها، ونختار الخيار (التالي next).



ثالثاً: بعدها سيظهر مربع حوار آخر وفيه نقوم باستيراد الملف أو المستند الذي سنعمل على ترجمته (import)

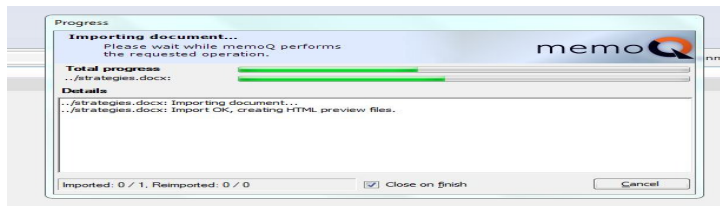
ثم التالي (next).



نقوم باستيراد الملف المراد ترجمته وذلك بالنقر على استيراد (import)، ثم التالي، وسنذهب مباشرة

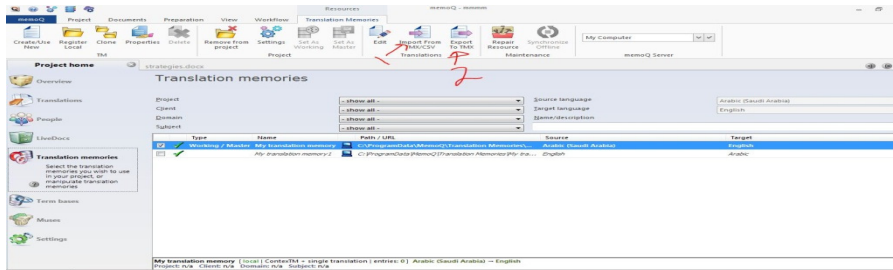
إلى جهاز الكمبيوتر، ونقوم بإختيار المطلوب ترجمته. سيظهر مربع يبين تحميل الملف، نقوم بإختيار الزر

إغلاق بعد إكمال تحميل الملف.



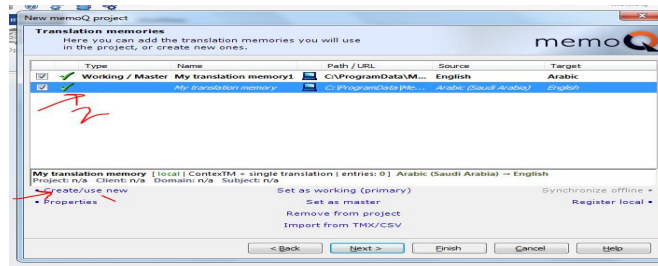
1- يمكنك استيراد ذاكرة ترجمة from TM import محفوظة في جهازك وذلك بعد بناءها اثناء ترجمتك لملفات سابقة من خلال حفظ أي مصطلح جديد فيها، حيث يمكنك تطبيق ال memoQ ترجمة من ذلك؛ أو يمكن أن تقوم بتنزيل ذاكرة ترجمة عن طريق الإنترنت حيث تتوفر ذاكرات ترجمة بمواضيع ومصطلحات مختلفة، كالقانونية، والعسكرية والطبية وما إلى ذلك.

2- ويمكن أيضاً تصدير ذاكرة الترجمة وحفظها في جهاز الكمبيوتر من الخيار Export to TM

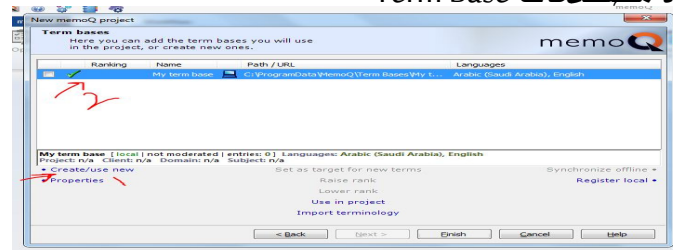


رابعاً: يظهر لك خيار لبناء ذاكره وتسميتها كما في الصورة التالية، وبالطريقة ذاتها يمكن عمل قاعدة مصطلحات Terms Base بعد ان تضغط علة التالي ، ليعطي لك مجال بعمل قاعدة المصطلحات .

(أ) عمل ذاكرة ترجمة Translation Memory



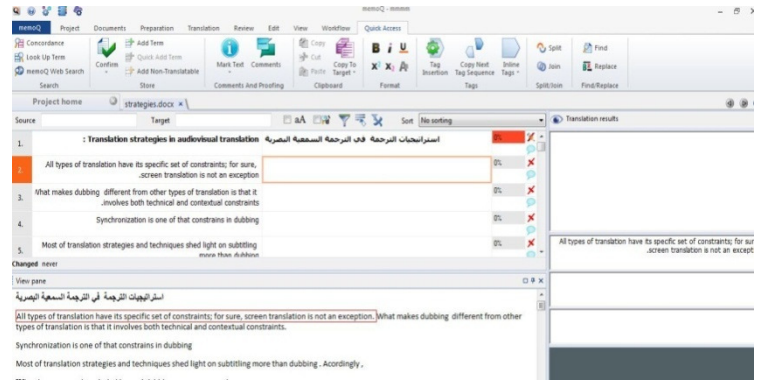
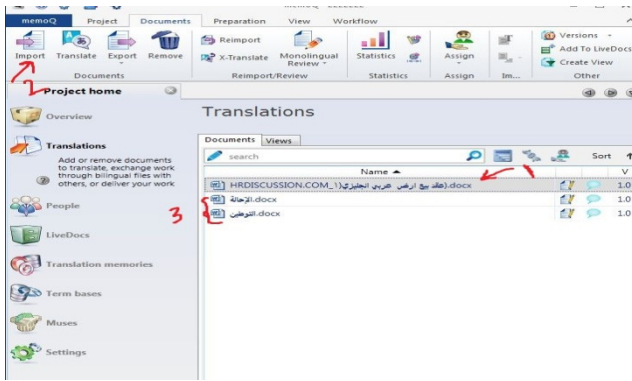
(ب) عمل قاعدة مصطلحات Term Base



سادساً: بعد تحميل الملف السابق الذي نريد ترجمته، سننتقل مباشرة إلى نافذة يظهر فيها الملف الذي تم تحميله ، يمكننا بعدها إضافة ملفات أخرى بجانب ذلك الملف من الخيار import في أعلى راس

القائمة؛ و اضافة ملفات اخرى (مع مراعاة ما يلي (يجب أن ننتبه إلى انه لابد أن يكون الملف في نفس المسار المطلوب بالنسبة للغة (مثلاً من اللغة العربية إلى الإنجليزية). أما اذا كان لدينا ملفات من اللغة الانجليزية فيجب بناء مشروع new memoq project يخص ترجمة الملفات من اللغة الانجليزية إلى العربية).

سابعاً: نقرنقرتين متتاليتين على الملف الذي تم تحميله و الذي سنقوم بترجمته، و ستظهر لنا بوابه أو شاشة الترجمة كما في الصورة الموضحة.



أثناء الترجمة يتم حفظ الكلمات وذلك بالضغط على Shift+Enter فيتم حفظ الكلمات في ذاكرة الترجمة في مشروعك و حفظ المصطلحات في قاعدة المصطلحات لديك.

يختلف استخدام الأدوات الحاسب الآلي المساعدة في الترجمة من أداة إلى أخرى وتدرج في الصعوبة والسهولة، فبعضها يحتاج إلى تدريب مستمر والبعض الآخر سهل الاستخدام وفي متناول الجميع.

الخلاصة :

يعد الاختيار بين الترجمة الآلية و الترجمة بمساعدة الحاسوب صعباً قليلاً، ولكن تستطيع اختيار الأفضل و ذلك بحسب النصوص التي تريد ترجمتها ونوعيتها وكذلك نوع اللغة التي سيتم استخدامها لترجمة تلك النصوص. فالكثير يذهبون إلى استخدام الترجمة الآلية و استخدام محركات الترجمة لسهولة الحصول عليها وتوفرها بدلاً عن أدوات الترجمة الحاسوبية و التي تعتبر ذات سعر مرتفع. فهذه الأدوات يمكن شراءها وتحميلها بسهولة في جهاز الحاسب و تعتبر ترجمتها أدق بكثير من الترجمة الآلية و ذلك لأن المترجم يقوم بمراجعة تلك النصوص و متابعه الأخطاء فيها. فالميمو كيو memoQ إحدى هذه الأدوات التي لها مميزات خاصة و سهلة الاستخدام ايضاً.

المصادر:

- 1-www.mqaall.com.
- 2- www.mawdoo3.com
- 3- www.istakteb.com
- 4-www.ar.m.wikipedia.org
- 5-www.academy.hsoub.com.
- 6/7- www.trgamah.com
- 8-www.manayr.net.
- 9-www.wordfast.com
- 10- www.academy.hsoub.com
- 11- www.saudisoft.com